

من شيخنا الامام المحافظي الذي محدث هذا القوم لها شئ العلو كان
الله فراهة من عليه كجميعها بالسج الحرام سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
قوي ذلك بسنك فاحفظ احق لقاسم الطبري قال حدثنا عبد الله بن
ما جشي القتيبي بن اذنة روى عن ابي بصير قال حدثنا ابي
ابن طارق وكان قد اتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت ابا جرد
وهي من صرح الجشي من كرا الشعر وما ادعك في رواية ان هشام بن عبد
في رواية ان سعد بن وهيب روى عن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير
الثالث بدلا عن بيت ابن جناه من رواية شيخنا **وروي** في الصحيحين عن
المسور بن مخزوم روى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
سأه وقد هوان من مسلمين فسأله ان يرد اليهم امواهم وسببهم فقال
لهم ان معي من نزلون فاحبوا محبتك واصدقوا فاختاروا ابا جرد فلما فرغ
انما المالك واما السبي وقد كنت استأثرت بكم **وفي رواية** فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عينه ليلة حين فقل من
الطابت فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عز راية اليهم الا احد
الطابتين قالوا فانما نحن رسيتنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السلين فالتفت على الله بما هو اهله ثم قال انا بعد فان احوا بكم هؤلاء
جاوا تائبين وانى قد ريت ان امره اليهم سببهم فنابت منكم ان لطيب
بن لك فليقبل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى يعطيه من اول ما
يؤمر به الله علينا فليقبل فقال الناس ناطبنا بذلك يا رسول الله فقال
لهم في ذلك انا لا تدري من اذن من لم ياذن فارجعوا حتى رفع البيت
عرفا وكم امركم فكلهم عرفا وهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجزوه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بيننا من ثلث سنين هوان **وروي**
انه كان في القتيبي اسمها ردت الحارث وهي بنت حليمه فحالت النبي صلى الله
عليه وسلم فتعرضت له بالاحوج فلما عرفها لمسطها رواه وهو معها عبد
وجارته فزوجت لعبد الحارثه فلم يزل فيهم من سلمها بغيره **وقال**

هـ • نكبت قد منتهر ما خبر مؤمنين • وقد بينت مناهم له شئ
الى اعطاء الذي قد منته لهم • ولم يكن لك في ساكنا نظر
هنا ما ذكره محسن الكلعي في سنينه وحديث بعض الفضلة
اخضارا وقد ذكر انما ان بحق سنا من ذلك وحشا وكا ونظر اللقا
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك بكى واثر سعدا ان يجمع
فومة جمعهم ثم حاد النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم بما قد مناه والله اعلم
تروان وقد هوان حادوا مسلمين من اسدين النبي صلى الله عليه وسلم بضايع
فهم فقال له فاليهم يا رسول الله لو انما لحننا الحارث من اى شئ من القضا
او البغوان من المنذر من ذلك منا مثل الذي نزلت به رجونا عطية وتأييد
عليها وانت حينا لمكفول • **وانشاه** زهر بن صرح الجشي وهو اخذ
من انتم فقال •
• امن علينا رسول الله فيكم • فانك المثر حوه وننظر
• امن على عصية قد عاوتنا فذكر • ثم شئت شلهما في هرها غير
• يا خضر فل رسولود ومنجب • في العالمن اذا ما حصل البئر
• ان لم تدارهم تعوا ننتشر هجا • تارح الناس جلا حين تحب
• امن على بسوة قد كنت رضعها • واذ بين يديك تما نائف وماتلرا
• لا تقبلنا كرم سالت نعامته • واسنق منا قاتا معشر كره
• انالنتكر للبعنا اذا كرت • وعندنا بعد هذا اليوم منكر
• قال ليس لعقور كنت ترضعه • من امرها ناك ان العوض مشهر
• تا حبر من حجت كنت اجبا وبه • عندا لهياج اذا ما استوق قد
• انا نوقل عفو منك نكبسه • هذه البركة اذ دعوت وننصر
• فاعتز عفا الله عما انت را هبه • يوم القيمة اذ تدري لكل الصبر
كل من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبي عبدالمطلب
فولكم وقالت فرش ما كان لنا فهو لله عن وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وقالت ايضا ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** ان ذلك

أخذ قول تارة مجمع في الدرر
في السطر من سنة ثمان مائة

Copyrighted material